محمد المعروف بقطب الدين زاده. فحفظ الكثير بواسطته قلد
أو لا مدرسة احمد المفتي بخمسة وعشرين. ثم مدرسة ابن ولي الدين
بثلثين. ثم مدرسة يلدرم خان باربعين. الكل في بروسه المحروسة.
ثم مدرسة قاسم باشا بخمسين. ولما بنى الوزير علي باشا. مدرسته
الكائنة بقسطنطنية المحمية. نقل المرحوم اليها برغبة وافرة.
وعزة متكاثرة. ثم نقل الى احدى المدارس الثمان. ثم الى مدرسة
السلطان محمد خان. بترب ايا صوفيه. ثم الى احدى المدارس السليمانية.
كلتاهما بثمين. فلما ابتنى السلطان سليم خان مدرسته الكائنة
بادرنه. نقل اليها بتربية المعلم عطاء الله. وكان اهلا لذلك وعين لدرسه
معيدان. وامر بملازمة ثلثة نفر من اصحابه تشريفا للمنصب المزبور.
ثم قلد قضاء الشام. ثم نقل الى قضاء مصر. ثم الى قضاء بروسه. ثم الى
قضاء ادرنه. وقبل ان يصل اليها قلد قضاء قسطنطنية. ومات
بها فجاة في اواسط شعبان. من شهور سنة اربع وثمانين وتسعمائة.
وقد وصل سنه الى ستين. وكان رحمه الله ممن حاز قصب السبق
في مضمار الفضائل. وشهد بوفور فضله وغزارة علمه الافاضل.
عاريا عن التعاظم. علما في الاستقامة. ورعا عفيفا. دينا
نظيفا. جميل الصورة. حسن السيرة. متخلقا باحسن الاخلاق.
موضوعا بتواضعه على رؤس الاحداق. ومع ذلك الفضل الباهر.
والتقديم الظاهر. لم ير له تاليف. ولم يسمع منه تصنيف. لغاية
احترازه عن النسبة الى الخطاء. عامله الله تعالى بلطفه يوم الجزاء.

على الرئيس والاحداق
والتقدم

ومن علماء الزمن المولى الحسن. كان من غلمان المولى قادري

المولى حسن من غلمان
المولى القادري

فوهبه

فوهبه للوزير الكبير رستم باشا. فزاد رحمه الله على علماء زمانه. وفضلاء
اوانه. وصار ملازما من المولى ابو السعود. صاحب التفسير المعتبر.
ايام قضائه بالعسكر المظفر. ودرس اولا بمدرسة محمود باشا
باربعين. ثم صار وظيفته فيها خمسين. ثم نقل الى المدرسة الخاصكية.
بقسطنطنية المحمية. ثم الى احدى المدارس الثمان. ثم الى مدرسة السلطان
محمد خان ابن السلطان سليم. ثم قلد قضاء الرمشق الشام. ثم
نقل الى مدرسات الاهرام. ثم قلد قضاء مكة شرفها الله تعالى. ثم عزل
فاعيد الى مصر ثانيا. ثم عزل ثم قلد قضاء قسطنطنية. ثم نقل عنه الى
قضاء العسكر المنصور. بولاية اناطولي المعمورة. ثم عزل ثم اعيد الى
قضاء قسطنطنية مرة اخرى. ثم تقاعد بوظيفة مثله. الى ان مات
سنة كان رحمه الله مشاركا في العلوم. ماثلا الى صحبة ارباب الحجى.
والفهوم. حسن الاخلاق. لا يتم الشيء لاحد. ولو اساء عنده فوق
الحد. جمع النفائس من الكتب والامتعة والاسباب. الى ان فرق
مفروق الاملاك عن الارباب.

المولى حامد افندى

ومن القوم الماجد المولى حامد
كان ابوه من ارباب الزوايا. فكم في الزوايا من الخبايا. ولد رحمه الله
ببلدة قونيه. وسلك مسلك الطلب. ودخل مدخل العلم والادب.
بعد ما عرى مفرقه عن كور الشباب وصفا. وبلغ من السن مبلغا.
وقرا على عدة من الافاضل الفحول. وتميز عندهم بلطف الالتفات
وحسن القبول. منهم المولى سعدي محشي تفسير البيضاوي.
وصار ملازما من المولى القادري. بخدمة التذكرة ايام قضائه
بالعسكر. في شهر المظفر سنة اربعين وتسعمائة. وقلد

Copyright © King Saud University